

## الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

إن أوصى له : لم يحنث وإن باعه وحاباه : حنث .  
قوله وإن أوصى له : لم يحنث .  
بلا نزاع أعلمه .  
قوله وإن باعه وحاباه : حنث .  
وهو المذهب صححه في الخلاصة .  
وجزم به في الوجيز و منتخب الآدمي .  
وقدمه في الهداية .  
ويحتمل أن لا يحنث .  
وهو ل أبي الخطاب في الهداية .  
واختاره المصنف و الشارح و ابن عبدوس في تذكروته .  
وجزم به في المنور .  
وأطلقهما في المذهب و الشرح و المحرر و الفروع و الحاوي الصغير الرعايتين و النظم .  
فائدة : لو أهدى إليه : حنث على الصحيح من المذهب .  
وقال أبو الخطاب : لا يحنث .  
قوله وإذا حلف لا يأكل اللحم فأكل الشحم أو المخ أو الكبد أو الطحال أو القلب أو الكرش  
أو المصران أو الإلية أو الدماغ أو القانصة : لم يحنث .  
وهو المذهب وعليه جماهير الأصحاب .  
وقال القاضي : يحنث بأكل الشحم الذي على الظهر والجنب وفي تضاعيف .  
اللحم وهو لحم .  
ولا يحنث بأكله من حلف لا يأكل شحما على ما يأتي .  
وكذلك الحكم في أنه لا يحنث بأكله الكلية والكارع فلا يحنث في ذلك كله إلا أن ينوي  
اجتناب الدسم فإذا نوى ذلك حنث .  
تنبيه : ظاهر كلامه : أنه لو أكل لحم الرأس أو لحما لا يؤكل : أنه يحنث .  
وهو أحد الوجهين .  
وأطلقهما في الفروع و الرعايتين و النظم .  
قال أبو الخطاب : يحنث بأكل لحم الخلد .  
قال الزركشي : وهو متناقض لا ختياره في الهداية فيما إذا حلف لا يأكل رأسا لم يحنث إلا

بأكل رأس جرت العادة بأكله منفردا فغلب العرف .

قال في الخلاصة : يحنث بأكل الرأس في الأصح .

وأطلقهما في المحرر و الحاوي في أكل لحم لا يؤكل .

قال الزركشي : ظاهر كلام الخرقى : أنه يحنث بأكل كل لحم فتدخل اللحوم المحرمة كلحم الخنزير ونحوه .

وهو اشهر الوجهين وبه قطع أبو محمد انتهى .

وجزم ابن عبدوس في تذكرته : أنه يحنث بلحم الرأس ويلحم غير مأكول .

قال في المذهب : حنث بأكل الرأس في ظاهر المذهب .

والوجه الثاني : لا يحنث حتى ينويه .

قال الزركشي : ظاهر كلام الإمام أحمد - C - واختار القاضي : أنه لا يحنث بأكل خد الرأس .

وحكى عن ابن أبي موسى في ذلك كله .

ذكره المصنف و الشارح وقالوا : لو أكل اللسان احتمل وجهين .

وأطلقهما في النظم و الرعايتين و الفروع .

قال الزركشي : لا يحنث بأكل اللسان على أظهر الاحتمالين .

وقال في الكافي : لو حلف لا يأكل لحما تناولت يمينه أكل اللحم المحرم .

وقال أبو الخطاب : لا يحنث بأكل رأس لم تجر العادة بأكله منفردا .

وقال في المغني : إن أكل رأسا أو كازعا فقد روى عن الإمام أحمد C : ما يدل على أنه لا

يحنث .

وقدمه في الشرح .

قال القاضي : لأن اسم اللحم لا يتناول الرءوس والكوارع .

ويأتي في كلام المصنف في الفصل الآتي إذا حلف لا يأكل لحما فأكل .

سمكا